رابط المادة على منصة باحث

فوائد فقهية - من شرح كتاب زاد المستقنع

حكم صوم يوم عاشوراء ويوماً بعده ؟

عبدالمحسن الزامل

نقف على هذا التاسع والعاشر الاخبار فيها معروفة حديث ابن عباس في هذا الباب وصوم هذا اليوم وهو عاشوراء صح عنه عليه الصلاة والسلام وكان يصومه الصحيحين ثم قال ان عشت قبل ان اصومن التاسع - 00:00:00

التاسع يعني مع العاشر كما في رواية او العاشر هي ظعيفة لكن الصوم التاسع يعني جاني مع العاشرة لكنه واضح التاسع مع العاشر التاسع مع العاشر فنقول صيام المرتبة الاولى صام وحده - 00:00:44

المرتبة الثانية صام يوم قبله والمرتبة الثالثة صام يوم بعده رابعا يصام يوم قبله ويوم بعده كلها لا بأس بها وصومه وحده هل هو جائز او ليس هل هو آآ جائز او مكروه؟ من اهل العلم يقول انه خلاف الأولى - 00:01:06

ومنهم من يقول انه لا بأس والاظهر والله اعلم انه لا يصام وحده بل يصام يوم قبله وبعده الا لانسان معذور مثل انسان يشق عليه الصوم يوم فهذا لا بأس - 00:01:32

لانه احيانا قد يصام يخصص اليوم المنهي عنه. اليوم عنه لسبب مثل يوم الجمعة لو وافق يوم عرفة. نصوم يوم الجمعة ونقول هو خارج عن انك تصوم لاجل انه يوم عرفة لا لانه الجمعة. كذلك ان تصوم يوم عاشوراء ولم تصم يوم قبله. لاجل انه يشق عليك - 00:01:48

وان كان لو تحامل صام فلا لكن لا يلزمه ذلك فلا بأس ان يصومه وحده على هذه الساعة. اما ان ان يصوم وحده بلا عذر فهو خلاف السنة. فالسنة ان يصام يوم قبله ويوم بعده. وهذا اكمل ما يكون. فالنبي قال لاصومن التاسع - 00:02:09

يبين وجه المخالفة وان يكفي في يوم لكن لو ان انسان صام يوم قبل يوم بعده وهو ابلغ لان نفس المحرم يشرع صومه افضل الصيام بعد الله من شهر الله المحرم - 00:02:28

وهذا في سياق الاثبات سواء صامه كله او بعضه فمن صام ثلاثة ايام دخل في عموم حديث هريرة شهر الله المحرم وايضا صام ثلاثة ايام والنبي كان يصوم ثلاثة ايام. فاذا خصصتها بهذا - 00:02:42

دخلت في دخلت هذه البركة ونص يوم ثلاثة ايام شهر الله المحرم وكونها ايضا تحف يوم عرفة يوم عاشوراء قبله من جهة المخالفة من جهة حصد المخالفة بصوم يوم قبله - 00:03:01

لكن المخالفة تحصل بيوم الانسان صام العاشر نقول صوم الحادي عشر احد يقول لا تصوم الحادي عشر بل يصوم الحادي عشر اذا قال اصوم العاشر التاسع هذا اتم واكمل لانه صام يوما - 00:03:19

ومن صام يوما فله اجره. بل قال بعض اهل العلم في حديث سعيد الخدري من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. اكثر الشراح يقولون في سبيل الله في طاعة الله - 00:03:40

في طاعة الله يدخل فيه الصوم الحادي عشر وان كان الصحيح نقول في سبيل الله اي في الجهاد وهذا قول معروف في كثير من الشبه في سبيل الله قالوا في طاعة الله يوما - 00:03:52

سياق الشرط مش من اي يوم من الايام. فاذا كان قبله او بعده في هذا كان ابلغ من الفضائل المتقدمة المرتبة الثانية ان يصوم يوما قبله لان افضل من كونك تؤخر تصوم يوم بعده. اولا لانه - 00:04:06

مسارعة الى المخالفة الامر الثاني اخذ بالحزم لانك ربما تصوم التاسع والعاشر ويحصل لك عذر في الحادي عشر اما بسفر او مرض او ربما لا سمح الله المبادرة بين المسابقة - 00:04:25

الحذر وجد وحزن ولكن للحذر اقرب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر حذر هذا لانه اوتر لما ذكر الوتر من اول الليل فهذا افضل من من هذه الجهة. المرتبة الثالثة ان يصوم يوما - 00:04:49

بعد يظهر والله اعلم لان جعل المخالفة بعده لان حينما صام العاشر الموافقة له لكن حين يصوم التاسع حصلت المخالفة لهم قبل ان يصومهم. هذا هو المقصود رصد المخالفة فتصوم اليوم العاشر - 00:05:08

على غير السنة التي يصومونها لكن حينما تصوم العاشر وانت لم تصوم التاسع يكون قد وافقتهم فلا تحصل مخالفة الا بصوم الحادي عشر المرتبة الرابعة مثل ما تقدمت ان تصومه وحده. هذه وقع فيها الخلاف - 00:05:31

والاثر والله اعلم انك لا تصومه الا وحده الا لعذر ادنى عذر عمل او سفر او نحو هذا الذي يظهر تحرير هذه المسألة صيام عاشوراء والله اعلم. نعم طريق ابن ابي ليلى من طريق ابن ابي ليلى محمد عبد الرحمن ابن ابي ليلى لا يثبت - 00:05:48

عنا معا كلمة او يعني مختلف فيها او او بالواو نعم اللي ثابت لعشت قبل لأصومن التاسع التاسع نعم مع العاشر - 00:06:20